دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	نظام إعداد معلم التعليم الثانوى العام : دراسة مقارنة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية
المؤلف الرئيسي:	عنايات، أيمن أنور
مؤلفين آخرين:	جلال، عبدالفتاح أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1999
موقع:	الجيزة
الصفحات:	1 - 270
رقم MD:	921187
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة القاهرة
الكلية:	معهد الدراسات والبحوث التربوية
الدولة:	مصر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	إعداد المعلم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/921187

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم أصول التربية

نظام إعداد معلم التعليم الثانوى العام

"دراسة مقارنة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية

رسالة مقدمة من :

أيمن أنور عنايات

للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى التربية

تخصص " أصول التربية "

إشـــــــراف

الأستاذ الدكتور

عبد الفتاح أحمـــد جلال

الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية

بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعـــة القاهـــرة

١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذى بفضله تتم كل نعمة ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .....وبعد .

يشرفنى ويسعدنى أن أتقدم بعظيم احترامى وخالص تقديرى وشكرى وامتنانى لأستاذى العالم الكبير الأستاذ الدكتور / **عبد الفتاح جلال** – أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة ومستشار رئيس جامعة السلطان قابوس فى عمان ، والذى كان له فضل مراجعه فكرة البحث وإبراز أهميتها منذ البداية ، كما أشكر سيادته ، على علمه وخلقة وتواضعه ، ولما قدمه لى من عون وتوجيه ورعاية وإنه لشرف للباحث أن يكون أحد تلاميذ مدرسته التربوية الشامخة .

كما يتوجه الباحث بأسمى معانى الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / **إبراهيم الشافعى** والذى شرفت بالتتلمذ على يديه فى مرحله الدبلوم الخاص ، والاستفادة من علمه الغزير والجاد والباحث يتقدم لسيادته بوافر الشكر والتقدير لتفضله بمناقشة هذا العمل ، داعياً له بموفور الصحة والعافية .

ويزيد الباحث فخراً واعتزازاً أن يشارك فى مناقشته والحكم على رسالته الأستاذ الدكتور / **صلاح الدين جوهر** – أحد أعلام الفكر التربوى فى وطننا العربى ومهما قلت فى حقك أستاذى الكبير فالكلمات تعجز عن التعبير عما تستحق من ثناء وتكريم ، فلك خالص الشكر ، ووافر التقدير ، وجزاك الله خير الجزاء.

كما لا يفوت الباحث أن يتوجه الشكر للدكتور / **وفيق صبوح** – بالقصر العينى والدكتور / **سعيد لافى** – بكلية التربية بالعريش لما بذلاه من جهد فلهما منى كل شكر وتقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لوالدى وإخوانى وأخواتى ، وزملائى وكل من قدم لى عوناً أو مساعدة ساهمت فى إتمام هذا البحث ، فلهم منى جميعاً الشكر والتقدير .

وختاماً فإننى أتوجه بكل الحب والتقدير والعرفان لجمهورية مصر العربية التى قدمت كل عون ومساعدة حتى أتم الباحث دراسته على أكمل وجه .

والله ولى التوفيق

الباحث

محتويات الرسالة

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	١ - ٢١
- مقدمـــــــــة	١
- الدراسات السابقة	٥
مشكلة البحث	١٧
أهداف البحث	١٨
أهمية البحث	١٨
- حدود البحث	١٩
منهج البحث	١٩
- مصطلحات البحث	١٩
- خطوات البحث	٢٠
الفصل الثانى : أهم التحديات المعاصرة التى تواجه نظم إعداد المعلم	٢٢-٥٤
- مقدمـــــــــة	٢٣
أولاً : أهم المتغيرات والتحديات العالمية المعاصرة	٢٤
١- الانفجار المعرفى	٢٤
٢- الثورة التكنولوجية	٢٧
٣- ثورة الاتصال	٣١
٤- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية	٣٤
٥- الثورة الديمقراطية	٣٧
ثانياً : أثر هذه المتغيرات على حقل التربية	٣٨
١- تقنيات التربية	٣٩
٢- الجامعة المفتوحة	٤١
٣- التعليم عن بعد	٤٢
٤- التعليم المفتوح	٤٣
٥- التعليم المبرمج	٤٤

الموضـــــــــوع	الصفحة
ثالثاً : ظهور اتجاهات حديثة فى مجال إعداد المعلم	٤٦
١ - حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات	٤٦
٢ - إعداد المعلم على أساس استخدام النماذج	٤٨
٣ - إدارة الجودة الكلية .	٥٠
٤ - الاتجاه التقدمى	٥٢
٥ - الاتجاه الأكاديمى	٥٣
٦ - الاتجاه الشخصانى	٥٣
- خاتمـــــــــــة	٥٤
الفصل الثالث : واقع المدرسة الثانوية العليا فى الولايـــات المتحـــدة والمدرسة الثانوية العامة فى مصر	٥٦-٨٧
مقـــــــــدمة :	٥٦
أولاً : المدرسة الثانوية العامة فى الولايات المتحدة	
- تمهيـــــــــد	٥٦
١ - نشأة وتطور المدرسة الثانوية العامة فى الولايات المتحدة	٦٠
- مرحلة مدارس النحو اللاتينية	٦٠
- مرحلة الأكاديميات	٦١
- مرحلة المدرسة الثانوية العامة	٦١
- مرحلة المدرسة الثانوية الدنيا والمدرسة الثانوية العليا	٦٢
- مرحلة المدرسة الثانوية الشاملة	٦٣
٢ - سلم التعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية	٦٤
٣ - سياسة القبول فى التعليم الثانوى	٦٦
٤ - أهداف التعليم الثانوى فى الولايات المتحدة	٦٧
ثانياً : المدرسة الثانوية العامة فى مصر	٧١
تمهيـــــــــد	٧١
١ - نشأة وتطور المدرسة الثانوية العامة فى مصر	٧٥
٢ - سلم التعليم فى مصر	٨١

الموضـــــــــوع	الصفحة
٣ - سياسة القبول فى التعليم الثانوى	٨٤
٤ - أهداف التعليم الثانوى فى مصر	٨٥
- خاتمـــــــــة	٨٧
الفصل الرابع : واقع نظام إعداد معلم المدرسة الثانوية العليـــا فـــى الولايات المتحدة الأمريكية	٨٩-١٤٦
- مقـــــــــدمة	٨٩
أولاً : إعداد معلم المدرسة الثانوية العليا فى الولايات المتحدة " مدخل تاريخى"	
١ - النـــــــورمال	٨٩
٢ - كليات المعلمين	٩٠
٣ - مدارس التربية أو كلياتها	٩١
٤ - أقســـــام التربيـــــة	٩١
ثانياً : الواقع الحالى لإعداد معلم التعليم الثانوى العام	
١ - مؤسسات الإعداد	٩١
٢ - نظام القبول	٩٢
٣ - نظام ومدة الإعداد	٩٤
٤ - نظام الدراسة	٩٥
٥ - جوانب الإعداد	٩٦
أ - عنصر الثقافة العامة	٩٦
ب - الإعداد المهنى	٩٧
جـ - التربية العملية	٩٨
د - الإعداد التخصصى	٩٩
٦ - بعض نماذج من إعداد معلم التعليم الثانوى فى بعض الجامعات الأمريكية	١٠٥
أ - جامعة جونزاجا	١٠٥
ب - جامعة ولاية كاليفورنيا - نورث ريدج	١١٠
جـ - جامعة ماشاشوتس	١١٦
د - جامعة ميتشجان	١٢١
هـ - جامعة سيتيل - كلية التربية	١٢٥

الموضـــــــوع	الصفحة
و - جامعة بوجت ساوند	١٢٨
ز - جامعة كنساس	١٣٠
ح - جامعة فرجينيا	١٣١
ط - كلية أوستن	١٣٣
٧ - إجازة البرنامج	١٣٥
٨ - الترخيص بمزاولة المهنة	١٣٧
٩ - إجراءات التعيين	١٤٢
١٠ - شروط التعيين	١٤٢
ثالثاً : التدريب أثناء الخدمة فى الولايات المتحدة مستوياته ومؤسساته	١٤٣
١ - المدرســـــة	١٤٣
٢ - برامج روابط واتحادات ونقابات المعلمين	١٤٣
٣ - برامج كليات المعلمين ومدارس وأقسام التربية	١٤٤
أ - برامج خاصة	١٤٤
ب - برامج الحصول على درجة الماجستير	١٤٤
جـ - برامج الدكتوراه	١٤٥
٤ - برامج أكاديميات تدريب المعلمين	١٤٥
٥ - برامج الولايات	١٤٦
٦ - برامج الحكومة الفيدرالية	١٤٦
خاتمـــــــة	١٤٦
الفصل الخامس : واقع نظام إعـداد معلم المدرسة الثانوية العامـة فى مصر	١٤٨-١٩٥
- مقـــــــدمة	١٤٨
أولاً : إعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر " مدخل تاريخى "	١٥٠
١ - نشأة دار العلوم	١٥٠
٢ - مدرسة المعلمين المركزية	١٥٠
٣ - معهد التربية ١٩٢٩	١٥١
٤ - معهد التربية للمعلمات بالزمالك	١٥٢

الموضـــــــوع	الصفحة
٥ ـ كليات التربية المتخصصة	١٥٢
٦ ـ نشأة كليات المعلمين	١٥٣
ثانياً : الواقع الحالى لإعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر :	١٥٤
١ ـ مؤسسات الإعداد	١٥٤
٢ ـ أهداف كليات التربية	١٦٠
٣ ـ نظام القبول	١٦١
٤ ـ مدة الدراسة	١٦٣
٥ ـ نظام الدراسة	١٦٣
٦ ـ أسلوب الدراسة	١٦٥
٧ ـ أساليب إعداد المعلمين	١٦٦
٨ ـ جوانب الإعداد	١٦٩
أ - الإعداد الأكاديمى	١٦٩
ب ـ الإعداد الثقافى	١٧١
جـ ـ الإعداد المهنى التربوى	١٧٣
د - التربية العملية	١٧٨
٩ ـ إجازة البرنامج	١٨٠
١٠ ـ الترخيص بمزاولة المهنة	١٨١
١١ ـ إجراءات التعيين	١٨٤
١٢ ـ شروط التعيين	١٨٦
ثالثاً : تدريب المعلمين أثناء الخدمة	
١ ـ مفهوم التدريب وأهدافه	١٨٧
٢ ـ أهمية التدريب	١٨٨
٣ ـ واقع تدريب معلم التعليم الثانوى العام	١٩٠
٤ ـ مستويات التدريب	١٩٣
- خاتمـــــــــة	١٩٥
الفصل السادس : الدراسة التحليلية المقارنة	١٩٧-٢٤٥
- مقـــــــدمة	١٩٧

الموضـــــــــوع	الصفحة
- البعد العالمى لإعداد المعلم	١٩٧
أولا : المدرسة الثانوية العليا فى أمريكا والثانوية العامة فى مصر	٢٠٤
١ - من حيث النشأة والسياسة العامة للتعليم الثانوى	٢٠٤
٢ - سلم التعليم	٢٠٦
٣ - من حيث سياسة القبول	٢٠٨
٤ - أهداف التعليم الثانوى	٢٠٩
ثانيا : نظام إعداد معلم المدرسة الثانوية العليا فى الولايات المتحـــــدة ومعلـــم المدرسة الثانوية العامة فى مصر	
١ - مؤسسات الإعداد	٢١٢
٢ - نظام القبول	٢١٢
٣ - مدة الإعداد	٢١٥
٤ - أسلوب الدراسة	٢١٦
٥ - نظام الإعداد	٢١٨
٦ - نظام الدراسة	٢١٩
٧ - جوانب الإعداد	٢٢٠
٨ - إجازة البرنامج	٢٢٤
٩ - الترخيص بمزاولة المهنة	٢٢٥
١٠ - إجراءات التعيين	٢٢٧
١١ - شروط التعيين	٢٢٨
ثالثا : تدريب المعلم أثناء الخدمة .	٢٢٩
رابعا : تصور مقترح لإعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر .	٢٣٢
قائمة المـــــــراجع	٢٤٧-٢٦٤
المـــــــــلاحق	

فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوعه	رقم الصفحة
١	شكل يوضح السلم التعليمى الأمريكى	٦٥
٢	شكل يوضح السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية	٨٣
٣	شكل يوضح النسب المئوية لمكونات الإعداد نموذج أ	١٠٠
٤	شكل يوضح النسب المئوية لمكونات الإعداد نموذج ب	١٠١
٥	شكل يوضح النسب المئوية لمكونات الإعداد نموذج جـ	١٠٢
٦	شكل يوضح النسب المئوية لمكونات الإعداد نموذج د	١٠٣
٧	شكل يوضح بشكل مبسط برنامج إعداد المعلم فى جامعة كاليفورنيا - نورث ريدج - كلية التربية	١١٥
٨	شكل يوضح خيارات التأهيل فى برنامج إعداد المعلم المرحلة الثانوية فى جامعة ماشاشوتس قسم إعداد المعلم	١٢٠
٩	شكل يوضح الجودة فى ممارسة التدريس وإعداد معلم	١٤١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	نص الرسالة التى تلقاها الباحث من جامعة ماشاشـــوتس قســم إعداد المعلم تبين المعلومات التى أرسلت إلى الباحث عن نظــام إعداد المعلم	٢٦٦
٢	نص الرسالة التى تلقاها الباحث من جامعة سيتيل قســم إعــداد المعلم تبين المعلومات التى أرسلت إلى الباحث عن نظام إعــداد المعلم	٢٦٧
٣	نص الرسالة التى تلقاها الباحث من جامعة بوست ساوند قســم إعداد المعلم تبين المعلومات التى أرسلت إلى الباحث عن نظــام إعداد المعلم	٢٦٨
٤	نص الرسالة التى تلقاها الباحث من أكاديميـــة جيــنز للتنميــة المهنية والتى تتعلق بعمل الأكاديمية فيما يخص تدريب المعلــم أثناء الخدمة	٢٦٩

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوعه	رقم الصفحة
١	يبين خطة الدراسة فى مرحلتى الثانوية العامة للصفين الثانى والثالث الثانوى العام اعتباراً من العام الدراسى ٩٤/ ١٩٩٥	٨٠
٢	يوضح أعداد الطلاب المقيدين بكليات التربية فى مصر فى العام الجامعى ٩٣/ ١٩٩٤	١٥٦
٣	يبين خطة الدراسة وتوزيع المقررات الدراسية وعدد ساعات لكل مقرر فى شعبة معلم التعليم العام من شعب الدراسة فى الدبلوم العام بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة	١٧٥
٤	يبين مقررات الدبلوم العامة فى التربية بجامعة عين شمس	١٧٥
٥	يبين مقررات المواد التربوية بكلية التربية جامعة عين شمس كنموذج للنظام التكاملى .	١٧٦

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للدراســـة

مقـــــــــدمة :

يعد المعلم هو المحور الأساسى للعملية التعليمية ، لأنه العامل الفعال فـــى نجـــاح أى تطوير فى أساليب التربية ، فهو بحق العمود الفقرى فى العملية التعليمية ، وعليه يعتمد كـــل تغيير ، وستظل التربية مهما استحدثت من تكنولوجيا متطورة تعتمد على خبراته وكفاياته فـــى تعليم الإنسان وتربيته [١] .

ويعتمد نجاح التعليم أولاً على إعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته والمؤمن بأهدافـه ، فلا قيام لعملية التعليم إلا بوجود المعلم الذى تتجسد فيه الخبرة المطلوب توصيلها إلى المتعلـم. كما تتجسد فيه مجموعة القيم وأنماط السلوك وأساليب التفكير ، والعمل المطلوب أن يكتســـبه التلميذ ، ولذلك لا سبيل لرفع كفاية العملية التعليمية أو تحسين نوعيتها إلا بتحســـين مســـتوى المعلم ورفع كفايته والعناية بطريقة إعداده .

هذا ويمثل المعلم أهم العناصر فى العملية التربوية بوجه عام وفى المرحلة الثانويـــة بوجه خاص ، ولهذا كان من الواجب العناية بإعداده إعداداً سليماً ، وإمداده بما يجد فى ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة ، ذلك لأنه مهما كانت القوى المؤثرة فـــى التلميذ فإن المعلم يحتل مكان الصدارة فى هذه القوى ، فالمعلم وسيط حى لنقل المعرفة التـــى لا تعرف حدوداً فهى متطورة نامية ، ومن ثم فلابد أن يكون " ملماً بمادته إلى الحـــد الـــذى يجعل تلاميذه يشعرون - على الأقل - بأنهم أمام شـــخص يمكـــن أن يســـتفيدوا منـــه ، وأن يرجعوا إليه فيما يواجههم من مشكلات هذه المادة ، وعليه أن يكون على صلة مستمرة بمـــا يجد فى ميدان تخصصه وإلا تأثر مركزه الاجتماعى والثقافى أمام العناصر الذكية من تلاميذه " [٢].

وانطلاقاً من الدور المحورى الذى يضطلع به المعلم فى أى نظام تربـــوى ، وإيمانـــاً بمركزية التأثير الذى يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه ، فـــإن الـــدول علـــى اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية ، تولى مهنـــة التعليـــم والارتقـــاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها ، كما تتيح له فرص النمو المهنى المستمر وتيسر له الظـــروف لتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية من منظور أن نوعية التعليم ومدى تحقيق الأهـداف التربوية ومستويات الأداء عند الطلاب يقررها مستوى المعلم ومقدار الفعالية والكفايـــة التـــى يتصف بها أثناء تأديته لرسالته التربوية ، وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القـــول بـــأن مقـــدار

---

(١) محمد عبد القادر أحمد : استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم فى الدول العربيـــة ، ط١ ، مكتبـــة النهضـــة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٩٧ .

(٢) أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى وبيئة السياسة التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦ ، ص ٢٧٨ .

العناية والاهتمام بنوعية برامج إعداد وتدريب المعلم فى أى مجتمع من المجتمعات إنما تعكس مدى مسئولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه (١) .

وليس هذا فحسب ، بل إن أى إصلاح مستهدف للأمة أو أى تعديل لمسارها بغية تقدمها وارتقائها يبدأ وينطلق من قاعة الدرس ، ومن فناء المدرسة ، حيث يؤثر المعلم فى سلوكيات طلابه وأخلاقياتهم ، بالإضافة إلى بصماته التى يتركها على عقولهم وشخصياتهم ، فهو الأساس دون منازع فى بدء مرحلة الإصلاح والتقدم لأى مجتمع . إن المعلم هو نقطة الانطلاق وحجر الزاوية فى أى إصلاح أو تطوير ، فالعناية بإعداده وتدريبه ، والعمل على حل مشكلاته ، والارتفاع بمستواه الاقتصادى والعلمى والاجتماعى هى الركائز الأساسية التى ينبغى أن يقوم عليها إصلاح النظام التعليمى بفلسفته ومناهجه ووسائله وبنيته وبالتالى إصلاح المجتمع وتطويره (٢) .

ومما يجدر ذكره هنا أن عالمنا المعاصر يشهد سلسلة من المتغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية بشكل لم يسبق له مثيل فى أى حقبة سابقة من تاريخ البشرية. حتى أن بعض المؤرخين عند وصفهم لعصرنا هذا إنما يطلقون عليه اسم التفجر المعرفى والتكنولوجى . وإن هذا التفجر المعرفى والتكنولوجى المتسارع قد أضاف مسئوليات وواجبات جديدة على الدور الذى يضطلع به المعلم فى المجتمع المعاصر الأمر الذى استلزم أن تقوم برامج تدريب المعلم التقليدية بعملية مراجعة جذرية للأساليب والطرق والممارسات التى تعتمدها فى إعداد وتدريب المعلمين بهدف تمكين معلمى المستقبل من أداء أدوارهم الجديدة التى تحتمها التحولات الاجتماعية والحضارية التى يشهدها مجتمعنا المعاصر (٣) .

إن سرعة التطور والتغير فى المعارف والمهارات التكنولوجية المتقدمة فى مختلف المجالات تتطلب من المعلم إذا أريد له النجاح فى أداء مهمته الخطيرة أن يتابع باستمرار هذا

---

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم فى تعزيز مهنة التعليم ، بحث قدم إلى ندوة المعلم قيمة وأثر ١٧ - ٢٠ مارس ، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ص ١ - ٧٣ .

(٢) محمد عبد العليم مرسى : أثر المتغيرات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية فى تحديد مكانة المعلم فى دول الخليج العربية ، بحث مقدم إلى ندوة المعلم قيمة وأثر ، من ١ - ٢٠ مارس ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ص ١ - ٥٧ .

(٣) مكتب التربية العربى لدول الخليج : دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم فى تعزيز مهنة التعليم ، مرجع سابق ، ص ٢ .

التطور ، وأن يتطور معه ويتكيف بسرعة للخبرات الجديدة ، وأن يعرف كيف يوصلها لأبنائه من التلاميذ بطريقة تساعد على أن يكون لها قيمة وظيفية فى حياتهم ، هذه القدرة على مسايرة التطور السريع والارتقاء لا تتوافر إلا فى معلم ممتاز أحسن اختياره ، وأحسن إعداده. إن للمعلم دوراً مهماً فى مسايرة التغير والتطور التكنولوجى الحادث فى المجتمع ، يتمثل فى محاولة اللحاق بهذا التطور وتوصيله إلى التلاميذ ومحاولة جعلهم يقفون على كل دقائقه ومعارفه (١) .

وقد سعت الدول العربية كل حسب ظروفها وإمكاناتها ، إلى تطوير العملية التربوية، بما فيها إعداد المعلمين لمراحل التعليم كافة ، وحققت بعضها خطوات واسعة فى هذا المجال إلا أن ما بذل من جهد وأولى من اهتمام لمسألة إعداد المعلمين لم يكن بالمستوى المطلوب، ولا يلبى الطموحات المشروعة للأمة العربية وحاجاتها المستقبلية ، إذ أن الكثير من هذه الأنظمة والبرامج الفرعية لإعداد المعلمين قد أتت مسايرة للواقع والضرورة ، حيث لجأت بعض الدول إلى سد احتياجاتها الآنية من معلمين يحملون عبء التعليم التقليدى ، وبأعداد محدودة ، وبمستوى متواضع (٢) .

كما سعت الدول العربية متمثلة بمنظماتها العربية والإقليمية ومؤسساتها التربوية القطرية إلى إيلاء الجوانب النظرية فى إعداد المعلم اهتماماً متزايداً ، فقد عقد أول مؤتمر لإعداد المعلم العربى بإشراف الإدارة الثقافية فى الجامعة العربية فى بيروت عام ١٩٥٧م، وسمى " حلقة إعداد المعلم العربى " أعقبها حلقة أخرى لتوحيد المناهج فى دور المعلمين والمعلمات عقدت فى دمشق عام ١٩٦٦م ، ثم انعقد مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربى فى القاهرة عام ١٩٧٢م من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فضلاً عن العديد من الدراسات التى أجريت حول الموضوع ، وفى مقدمة ذلك يجدر التنويه لما ورد فى استراتيجية التربية العربية الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول هذا الموضوع والتى تمت الموافقة عليها من قبل جميع الدول العربية عام ١٩٧٨ م ، فى الخرطوم .

---

(١) محمد يوسف حسن : مسئوليات المعلم وأدواره فى ضوء أهداف المجتمع المصرى ، مجلة التربية المعاصرة ، السنة السابعة ، العدد الرابع عشر ، يناير ١٩٩٠، ص ١٢٩ .

(٢) حكمة عبد الله البزاز : اتجاهات حديثة فى إعداد المعلمين ، رسالة الخليج العربى ، مكتب التربية العربة لدول الخليج ، السنة التاسعة ، العدد الثامن والعشرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٤ .

كما تم عقد العديد من المؤتمرات والنـــدوات الأخـــرى ، والتـــى أولـــت اهتمامـــها بالموضوع ، بمبادرات من منظمات تربوية حكومية ، حيث عقـــدت ندوتـــان فـــى الجامعـــة المستنصرية فى بغداد عام ١٩٧٤ م ، وفى الرياض ١٩٧٨ ، من قبـــل اتحـــاد الجامعـــات العربية [١].

وهكذا أصبح إعداد المعلم وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهـــة ومقتضيـــات العصـــر الحديث من جهة أخرى من القضايا التربوية التى تحظى باهتمام متزايد فى كثير مـــن النظـــم التعليمية المعاصرة ، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة علـــى إعـــداده بـــهدف رفـــع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع ، ولتمكينها من أن تخرج معلميـــن ذوى كفاءة علمية ومهنية ، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيسياً تسعى إليه كثير مـــن الـــدول فـــى أنحاء مختلفة من عالمنا المعاصر .

وإذا كان تطوير إعداد المعلم مطلباً ملحاً فى كثير من دول العالم ، فهو مطلب أكـــثر إلحاحاً فى الدول العربية ، نظراً لتباين نظم إعداد المعلم وتعدد مؤسساته وبرامجه فـــى هـــذه الدول ، وقد نتج عن هذا التباين والاختلاف مشكلات يتصل بعضها بكفـــاءة هـــذه النظـــم ، ويتصل البعض الآخر بمخرجاتها ومدى كفاءتها ونوعيتها ، ويتصل البعض الآخر بـــالوضع الاجتماعى للمعلم ومستقبل مهنة التعليم بوجه عام .

وتعد قضية إعداد المعلم إحدى القضايا المهمة التى تشغل المهتمين بشـــئون التعليـــم والتربية فى مصر فالمعلم كغيره من بقية مقومات العملية التعليمية يحتاج إلـــى تطويـــر فـــى إعداده وتدريبه ، حتى يكون بحق أهم العوامل الحاسمة فى تحقيق أهداف السياسات التعليميـــة التى ترسم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة [٢] .

وفى الولايات المتحدة الأمريكية تحظى عملية إعداد المعلم باهتمام خاص مـــن قبـــل المجتمع الأمريكى خاصة معلم المرحلة الثانوية ، وسيقوم الباحث بدراسة عدد مـــن نمـــاذج إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى الجامعات الأمريكية ، نظراً لأن هذه النماذج متقدمة فـــى هذا المجال .

(١) حكمة عبد الله البزاز : اتجاهات حديثة فى إعداد المعلمين ، مرجع سابق ، ص ص ١٨٤ - ١٨٥ .

(٢) المجالس القومية المتخصصة : " تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة السادسة ، ١٩٧٨ - يوليه ١٩٧٩ ، ص ٥٤ .

الدراسات السابقة :

نظراً للأهمية التى يمثلها المعلم فى النظام التعليمى منذ أن عرفت مصر التعليم الحديث فى عهد مؤسس نهضتها الحديثة محمد على (١٨٠٥ - ١٨٤٨) فقد حظيت قضية إعداد المعلم بالعديد من الدراسات والأدبيات التربوية التى تناولت هذه القضية ، سواء على مستوى المراحل التعليمية ، أو على مستوى مكونات الإعداد ، أو على مستوى قياس الكفاءة الداخلية أو الخارجية للمؤسسات القائمة على الإعداد .

ونظراً للكم الهائل من الإرث التربوى حول هذه القضية ، فإن الدراسة الحالية ستقتصر على تناول بعض الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر ، وذلك فى محاولة من الدراسة الحالية للاستفادة من هذا الإرث سواء فى صياغة مشكلتها أو فى إجرائها ، وذلك على النحو التالى :

١ - دراسة مقارنة لإعداد معلم المرحلة الثانوية العامة فى الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلاد الأجنبية (١٩٦٨) [١] .

صاغ الباحث مشكلة دراسته فى مجموعة التساؤلات التالية :

١ - هل التنوع القائم فى معاهد وكليات إعداد معلم المرحلة الثانوية العامة ، فى صالح نظام إعداد المعلمين أم يضر به ؟ وما أفضل المعاهد والكليات التى يمكن أن تعد لنا معلم المدرسة الثانوية العامة الكفيل بتحقيق أهدافها ؟

٢ - ما نواحى القوة والضعف فى النظام الحالى للقبول بكليات ومعاهد إعداد المعلمين لمدارسنا الثانوية العامة ؟

٣ - ما نواحى القوة والضعف فى نظام إعداد المعلمين لمدارسنا الثانوية علمياً ومهنياً وثقافياً ؟

٤ - كيف بمكن الاستفادة من مجهودات البلاد الأخرى فى تحسين نظامنا الحالى لإعداد معلم المرحلة الثانوية العامة وتحقيق المرجو منه ؟

وقد استفادت تلك الدراسة كثيراً من المنهج المقارن ، خاصة عندما تعرضت لخبرات الدول الأجنبية فى مجال إعداد معلم المرحلة الثانوية ، ولاسيما خبرات كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وإنكلترا . وقد توصل الباحث فى نهاية دراسته إلى بعض المقترحات لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر ، لعل من أهمها :

---

(١) سعيد جميل سليمان : دراسة مقارنة لإعداد معلم المرحلة الثانوية العامة فى الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلاد الأجنبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ .

- سرعة إزالة كل صور الازدواج الموجودة بين بعض كليات ومعاهد إعداد المعلمين .
- إنشاء كليات للتربية يكون من أهدافها إعداد معلمى المدارس الثانوية العامة .
- سرعة ضم المعاهد العليا لإعداد معلمى التربية الرياضية والفنية والموسيقية للجامعات على أن يتم الإعداد المهنى فى إحدى كليات التربية .

٢ - تربية معلمى المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة ، دراسة مقارنة (١٩٧١) [١].

تركزت مشكلة هذه الدراسة فى محاولة تعرف على وسائل النمو المهنى العلمى والثقافى لمعلم المرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية المتحدة فى أثناء الخدمة ، سواء كانت هذه الوسائل تأخذ شكل البرامج المنشطة أو المنظمة كالبرامج التدريبية على اختلاف أنواعها ومستوياتها كمصدر هام من مصادر النمو المهنى العلمى والثقافى للمعلم ، كما حاولت تلك الدراسة رصد خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا فى مجال تدريب معلم المرحلة الثانوية أثناء الخدمة للاستفادة من خبراتهما فى هذا المجال ، واستخدمت الدراسة فى ذلك مدخل القوى والعوامل الثقافية كمدخل من المداخل الرئيسية للمنهج المقارن ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- عدم ملاءمة المستوى العلمى والمهنى والثقافى لمعلم المدرسة الثانوية - بشكل عام - لمسئولياتهم الكبيرة والمتطورة ، نتيجة للتطورات العلمية والاجتماعية المستمرة فى المجتمع ، الأمر الذى يتطلب من المسئولين العمل على :
  - الارتفاع بمستوى اختيار الطلاب للكليات ومعاهد تربية المعلمين .
  - زيادة مدة الإعداد مع تحسين برامج الإعداد ذاتها .
  - مواصلة سياسة الإعداد عن طريق برامج التربية أثناء الخدمة .
  - إنشاء مراكز للتدريب بالمحافظات .

٢ - دراسة مقارنة لإعداد معلمى المرحلة الثانوية فى العراق ومصر (١٩٧٣) [٢] :

استهدفت هذه الدراسة تناول قضية إعداد معلم المرحلة الثانوية فى كل من العراق ومصر ، وقد ركزت على قضية الإعداد فى العراق بصفة خاصة ، وقد حاول الباحث الاستفادة من نظم الإعداد فى مصر ليمكن نقلها إلى العراق نظراً لخبرة مصر وتقدمها فى

---

(١) عبد الفتاح مصطفى طلبه : تربية معلمى المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧١ .

(٢) علاء كامل صالح العمر : دراسة مقارنة لإعداد معلمى المرحلة الثانوية فى العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . ١٩٧٣ .

هذا المجال مقارنة بالعراق . وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن واستهدفت تعرف الواقع ومشكلاته ، وجوانب القوة والضعف فيه ، وقدمت بعض المقترحات التى استهدفت تطوير إعداد معلم هذه المرحلة .

٤ - دراسة مقارنة لإعداد معلمى اللغات الأجنبية للمدارس الإعدادية والثانوية فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى (١٩٧٩) [١]

تمثلت مشكلة الدراسة فى أهمية إعداد جيل يتقن اللغات الأجنبية ، ليقوم بدوره فى مجال الاقتصاد والإعلام والسياحة ونقل الخبرة العلمية والتكنولوجية ، مما يبين الحاجة إلى إعداد معلم لغة أجنبية كفء ، وقادر على الوفاء بهذه المطالب القومية ، إلا أن ضعف التدريس يبرر بعدة عوامل من أهمها نظام إعداد معلم اللغة الأجنبية ، ووجود عجز فى أعداد المعلمين وسد هذا العجز من غير المؤهلين لتدريس اللغات .

وحددت الباحثة مشكلة دراستها فى ثلاثة محاور :

١ - مصادر تخريج معلمى اللغات الأجنبية فى مصر .

٢ - قواعد القبول للطلاب الذين يعدون لتعليم اللغات .

٣ - نظم الإعداد الأكاديمى والتربوى والثقافى ، والتوازن المطلوب بينها فى كليات ومعاهد إعداد المعلم فى مصر .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن لتناول المشكلة فى دولتين متقدمتين هما الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لتعرف ما يتم فى هذه المجالات وبمقارنة ما يتم فى هذه الدول لمواجهة هذه المشكلات . وتوصلت الباحثة إلى قصور النظام الحالى لإعداد معلمى اللغات الأجنبية فى مصر ثم استرشدت بخبرة دول المقارنة فى صياغة مقترحاتها لتحسين الواقع والتطلع إلى مستقبل أفضل ، وكان من أهمها مايلى :

- أن يتم القبول فى الكليات والأقسام المختلفة على أساس احتياجات المدارس الفعلية .
- توحيد مصادر إعداد المعلم .
- اختيار المقبولين فى كليات التربية وفق مقاييس موضوعية .
- تطوير طرق التدريس فى كليات التربية .
- الاهتمام بمستوى المسئولين عن متابعة التربية العملية .

---

(١) آمال إبراهيم مطر : دراسة مقارنة لإعداد معلمى اللغات الأجنبية للمدارس الإعدادية والثانوية فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

٥ - التكوين الثقافى لطلاب كليات التربية ، دراسة ميدانية (١٩٧٩) [١]

تمثلت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

إلى أى مدى تسهم كليات التربية فى التكوين الثقافى لطلابها ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى فى دراستها للمشكلة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومنها :

أ - إن نسبة العلوم الثقافية ضئيلة للغاية فهى تمثل من جملة الوقت المخصص للدراسة ٤,١ فى الأقسام العلمية ، ٣,١ فى أقسام اللغات ، بينما تصل إلى ١١,٣ فى أقسام المواد الاجتماعية والفلسفية .

ب - إن برامج المواد الثقافية فى كليات التربية غير كافية للتكوين الثقافى للطلاب .

٦ - مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام ، دراسة مقارنة (١٩٩٥) [٢] .

استهدفت هذه الدراسة عرض أهم التحديات المعاصرة فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وأثر هذه المتغيرات على النظام التعليمى بعامة ، وعلى مؤسسات إعداد المعلم بخاصة ، مع بيان مدى استجابة هذه المؤسسات لهذه المتغيرات ، ثم عرض الخبرة الألمانية فى مجال إعداد معلم الجمنازيوم ، ومحاولة الاستفادة منها فى وضع تصور مقترح لتطوير مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر.

وقد حددت الدراسة مشكلتها فى الأسئلة الآتية :

١- ما أهم التحديات العالمية المعاصرة التى تواجه مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام؟

٢ - ما واقع المدرسة الثانوية العامة فى كل من ألمانيا ومصر ؟

٣ - ما واقع مؤسسات إعداد معلم المدرسة الثانوية الأكاديمية الجمنازيوم فى ألمانيا ؟

٤ - ما واقع مؤسسات إعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ؟

٥ - كيف يمكن تطوير مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء كل من التحديات العالمية المعاصرة والخبرة الألمانية فى هذا المجال ؟

---

(١) فكرى شحاته أحمد : التكوين الثقافى لطلاب كليات التربية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

(٢) محمد أحمد حسين ناصف : مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام ، دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ .

وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج المقارن هما : المدخل الوصفى الإحصائى ، ومنهج الطابع القومى . حيث إن الدراسة الوصفية للنظم التعليمية لا تقف عند حد فهم النظام التعليمى والقوى المؤثرة فيه ، وإنما تعطى - بالإضافة إلى ذلك - فرصة الاستفادة من الخبرات التربوية فى البلاد الأخرى لإصلاح التعليم فى بلد معين .

وقد قام الباحث بوصف دقيق لظاهرة إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى دولتى المقارنة ، ثم بين أوجه الشبه والاختلاف بينهما ، وأساليب ذلك فى ضوء القوى والعوامل الثقافية ، ثم بيان كيفية الاستفادة من الخبرات الأجنبية فى تطوير عملية إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء واقع وطبيعة المجتمع المصرى .

وفى خطوات الدراسة عرض الباحث أهم التحديات المعاصرة التى تواجه مؤسسات إعداد المعلم كالثورة المعرفية والثورة التكنولوجية ، ثم انتقل إلى مكانة المدرسة الثانوية العامة فى دولتى المقارنة من حيث نشأتهما ، وطبيعتهما / وموقعهما فى السلم التعليمى فى النظام ، ثم عرض لمؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى الأكاديمى " الجمنازيوم " فى ألمانيا وبيان النشأة التاريخية لها ، وصولاً للواقع الحالى لعملية الإعداد . وتناول كذلك - وبالأسلوب ذاته - مؤسسات إعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر .

وأخيراً تناول الباحث بالتحليل المقارن عملية إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى دولتى المقارنة فى ضوء القوى والعوامل الثقافية لكل دولة ، وبيان إمكانية الاستفادة منها ، وكذلك من المتغيرات العالمية فى وضع تصور مقترح لتطوير مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر .

وقد توصل الباحث فى نهاية الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ، فى ضوء واقع وطبيعة المجتمع المصرى .

٧ - نموذج مقترح لإعداد معلم التعليم الثانوى فى مصر فى ضوء التجربة اليابانية ١٩٩٦[١] .

استهدفت الدراسة الاستفادة من خبرة اليابان وتجربتها فى مجال إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى وضع نموذج مقترح لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوى فى مصر بما يتفق وظروف المجتمع المصرى .

---

(١) نبيل عبد الخالق متولى ، سيد سالم موسى : " نموذج مقترح لإعداد معلم التعليم الثانوى فى مصر فى ضوء تجربة اليابان " ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ١٩ - ٢٤ أكتوبر ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٨ .

وتحددت مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى : ما النموذج المقترح لإعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء تجربة اليابان فى هذا المجال ؟

واستلزم ذلك الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما الواقع الحالى لنظم إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر ؟

٢ - ما الواقع الحالى لنظم إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى اليابان ؟

٣ - ما أوجه الشبه والاختلاف بين نظم إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى كل من مصر واليابان ؟

٤ - كيف يمكن الاستفادة من خبرة اليابان فى وضع نموذج مقترح لتطوير إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر بما يتفق وظروف المجتمع المصرى ؟

واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن إذ أنه أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الأنظمة التعليمية فى سياق المقارنة ، وقد سارت الدراسة وفق الخطوات التالية :

١ - وصف لنظام إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى كل من مصر واليابان .

٢ - المقارنة بين النظامين السابقين .

٣ - وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء تجربة اليابان

وفى دراسة تحليلية مقارنة لأوجه التشابه والاختلاف بين مصر واليابان فى مجال الإعداد لمعلم التعليم الثانوى العام على النحو التالى :

مؤسسات الإعداد ، نظام القبول ، نظام الإعداد ، جوانب الإعداد ، نظام الدراسة ، تعيين المعلمين .

التعليق على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الأولى ركزت على مشكلة التنوع فى إعداد معلم المرحلة الثانوية فى ضوء الازدواج الذى كان قائما فى إعداد معلم هذه المرحلة آنذاك ، فقد كان يتم إعداد المعلم فى كل من كلية التربية جامعة عين شمس ، وكليات المعلمين ، وهو الأمر الذى زال الآن بعد أن تم تحويل كل كليات المعلمين إلى كليات للتربية، وأصبحت كليات التربية فى الوقت الراهن هى المؤسسة الرئيسية المسئولة عن إعداد المعلمين واستفاد الباحث من الدراسة السابقة فيما قدمته من رؤية تاريخية لإعداد معلم المرحلة الثانوية فى الوقت الذى أجريت فيه .

وفى الدراسة الثانية التى تناولت وسائل ونظم النمو المهنى والعلمى والثقافى لمعلمى المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة ، فقد ركزت الدراسة على حلقة واحدة من حلقات الإعداد وهى عملية تدريب المعلم ، وهو ما يشكل أحد أبعاد الدراسة الحالية ، كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى استخدام كل منهما للمنهج المقارن . كما أن الدراسة الحالية تنظر إلى عملية الإعداد نظرة متكاملة سواء قبل الخدمة أو بعد الالتحاق بها .

بينما نجد الدراسة الثالثة والتى تناولت إعداد معلم المرحلة الثانوية فى كل من العراق ومصر ، فإلى جانب تركيز هذه الدراسة على العراق فقد تناولت إعداد المعلم لكافة أنواع المدارس فى المرحلة الثانوية ، فى حين أن الدراسة الحالية تركز على نوع واحد فقط وهو إعداد معلم المرحلة الثانوية فى مصر ، إلى جانب اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فى اختيار دولة المقارنة .

أما الدراسة الرابعة التى تناولت إعداد معلمى اللغات الأجنبية للمدارس الإعدادية والثانوية فى مصر وبعض البلاد الأخرى ، فقد تناولت هذه الدراسة نوعاً واحداً من معلمى المدرسة الثانوية العامة وهم مدرسى اللغات الأجنبية ، فى حين أن الدراسة الحالية تتناول إعداد معلمى المدرسة الثانوية العامة بصفة عامة ، ويتشابه البحث الحالى مع الدراسة السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج المقارن .

وفى الدراسة الخامسة التى تناولت التكوين الثقافى لطلاب كليات التربية فقد ركزت هذه الدراسة على أحد جوانب الإعداد بالنسبة للمعلم ، ونادت بضرورة تدعيم برامج الإعداد الثقافى نظراً لعدم كفاية البرامج المقدمة فى هذا الجانب عن تحقيق أهداف الإعداد الثقافى .

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى أن الجانب الثقافى يعد أحد الأبعاد التى تناولتها الدراسة الحالية بالبحث والدراسة ، كما أن الدراسة الحالية تختلف اختلافاً كبيراً عن الدراسة السابقة من حيث تناولها لكافة جوانب عملية الإعداد من ناحية ، ودراسة المشكلة دراسة مقارنة من ناحية أخرى .

أما الدراسة السادسة التى تناولت مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوى فى كل من مصر وألمانيا . فقد ركزت هذه الدراسة على نظم الإعداد وجوانبه وقد خرجت الدراسة بتصور مقترح لإعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء الخبرة الألمانية .

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى كونها تتناول معلم المرحلة الثانوية العامة وتستخدم نفس المنهج .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فى دولة المقارنة .

وفى الدراسة السابعة التى تناولت إعداد معلم التعليم الثانوى فى مصر فى ضوء التجربة اليابانية فقد ركزت هذه الدراسة على مؤسسات الإعداد ، نظام القبول ، نظام الإعداد، جوانب الإعداد ، نظام الدراسة ، وتعيين المعلمين .

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى كونها تتناول معلم المرحلة الثانوية العامة وتستخدم نفس المنهج وهناك بعض التشابه فى محاور الدراسة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فى بعض محاور الدراسة وتختلف كذلك فى دولة المقارنة .

ويلاحظ الباحث على الدراسات العربية السابقة ما يلى :

- ضعف مستوى الإعداد التخصصى والمهنى والثقافى لمعلم التعليم الثانوى العام فى مصر.
- التأكيد على أهمية قضية إعداد معلم التعليم الثانوى العام فى مصر ، الأمر الذى جعلها تحظى بالعديد من الدراسات والأبحاث التى تناولت كافة جوانبها .
- ضرورة التوجه نحو الخارج للاستفادة من وسائلهم الحديثة ، فى مجال إعداد معلم التعليم الثانوى العام وتدريبه .
- ضرورة إعادة وتجديد بعض الدراسات السابقة ، وذلك نظرا لمرور أكثر من عشرين عاما على إجراء بعضها مثل دراسة سعيد جميل (١٩٦٨) ، ودراسة عبد الفتاح طلبه (١٩٧٠) .
- ضرورة البحث فى أكثر من خبرة عالمية فى مجال إعداد وتدريب معلم التعليم الثانوى العام ، حتى يكون لدينا القدرة على الاختيار من بين أفضلها فى ضوء ما يناسب ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية .

الدراسات الأجنبية :

١ - إعداد معلم المرحلة الابتدائية والثانوية فى الولايات المتحدة (١٩٨٤) [1]

هدفت الدراسة إلى الآتى :

- معرفة الحاجة الراهنة إلى المدرسين فى المرحلة الابتدائية والثانوية من حيث الكم والكيف.

---

1 - Edmund J. Cain : Elementary and Secondary Teacher Education in the United States. In Conference on Teacher Education in the Arab Gulf StatesDoha, State of Qatar, 6 – 9 January, 1984.